Majallah Al-Qism Al-Arabi
University of the Punjab,
Lahore - Pakistan.
No.17, Issue: 2010

مجلة القسم العربي
جامعة بنجاب ، لاهور- باكستان.
العدد السابع عشر ، 2010م

انتشار الخط العربي على المستوى العالمي

محمد جاويد
باحث الدكتوراه فى اللغة العربية
الكلية الشرقية ، جامعة بنجاب، لاهور

Abstract

Truly, written form of any language followed by its spoken usage. The same is true in case of Arabic language. Besides being the official language of the Arab conquerors,wide spread of Arabic language and its recognition in the Arab peninsula and abroad caused by its prestigious status as being the language of the Qur'an and Islamic sciences. Wherever the Arab conquerors went, both Arabic language and its script accompanied them and received by the conquered enthusiastically. This enthusiasm is seen in the west...Spain, in Africa...Morocco, Sudan and other African countries and in Asia...Pakistan, India, Iran, Afghanistan and other central Asian states. This article presents the study of introduction of Arabic script at international level.

إن اللغة العربية هي أداة لتعبير الأفكار والأحاسيس نطقاً والخط هو إظهار تعبير الأفكار والأحاسيس لفظاً مكتوباً، واللغة تسبق الخط من حيث نشأتها. ولكن مع نشأة

ولكن مع نشأة الخط متأخراً صارت اللغة والخط يلازم كل واحد منهما الآخر. كما يصرح الدكتور فرمان فتح فوري:

"ليست اللغة وخطها شئين متفرقين. علاقة اللغة بخطها كالجسم والروح. ولاوجود لهما منفرداً. وأصاب من قال: "من الخطأ أن يُعتبر الخط لباساً للغة لأن خلع اللباس ممكن كتغيره، وإنما الخط كمنزلة الجلد للغة وليس لباساً لها". (١)

ولاشك في أن اللغة هي وسيلة لتعبير أفكارنا ومشاعرنا. والإنسان يقدر أن يعبر ما في نفسه بلسانه فلهذا يقال إن الإنسان حيوان ناطق. وبهذه الصلاحية له الفضل على الآخرين من الخلق الذى لايقدر النطق. والحقيقة أن اللغة هي أساس الحضارة والمدن والتعايش. فلو لا اللغة ماكانت آثار تمدن الإنسان وحضارته. وهذه الحقيقة أيضاً أن لولم يكن هناك الخط ما كان الإنسان على الأرض إلا مثل الوحوش. التقدم في الدنيا كله لأجل التقدم في العلوم. وأفضل طريق لحفظ التراث العلمي وانتقاله إلى المتأخرين هو الخط والكتابة. ويمكن لنا أن نقول أن الخط له دور هام في سفر التقدم كله.

وعندما أهبط أول إنسان... آدم عليه السلام إلى الأرض كانت الدنيا ذات لسان واحدٍ. ولكن بعد طوفان النبي نوح عليه السلام سكن أولاده في المناطق المختلفة وصارت الدنيا ذات الألسنة الكثيرة. ووقع الاختلاف في لغة منطقة من منطقة أخرى. واستمر هذا العمل لمدة واختلاف الألسنة تحوّل إلى ألسنة مختلفة مستقلة. وكانت اللغات لغة واحدة أصلاً كما أن أصل الإنسان بشر

واحد... آدم عليه السلام، أما ماهي أم الألسنة فأمر متنارع. على كل حال، برزت لغات جديدة بانتشار أولاد آدم في المناطق المختلفة وبالزيادة في نسله. وتنقسم لغات العالم عند العلامة محمد أسلم جيراجفوري إلى أربعة أقسام:

١ـ اللغات السامية: وهي العبرانية والسريانية والنبطية والآرامية والكلدانية والعربية، وتمثّلها من اللغات الحية اللغة العربية فقط.

٢ـ اللغات الإيرانية: وهي الفارسية والكردية والبشتوية والسنسكريتية والملائية والجاوية وغيرها، ولغات أوروبا وأمريكا كلها من هذا القسم.

٣ـ اللغات التورانية: وفيها التركية والتاتارية والصينية واليابانية وغيرها.

٤ـ اللغات الحامية: وهي اللغات المنطوقة ببلاد إفريقيا مثل البربرية والنوبية والحبشية وغيرها.(٢)

وكما يوجد الاختلاف في اللغات، تختلف خطوطها إلا أن هذا الاختلاف تحول إلى التشابه في لغات قسم واحد. واللغة العربية تعد من اللغات السامية:

"واللغة العربية هي إحدى اللغات السامية ويريدون باللغات السامية اللغات التي كان يتفاهم بها أبناء سام. وهم في اصطلاحهم أبناء مابين النهرين وجزيرة العرب والشام. أشهرها العربية والسريانية والعبرانية و الفينقية والأشورية والبابلية والحبشية'.(٣)

واللغة العربية لها منزلة رفيعة لدى المسلمين لأنها لغة دينهم الإسلام، والقرآن المجيد نزل بهذه اللغة كما جاء في القرآن:

﴿وإنه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين

على قَلبك لتكون من المنذرين ، بلسان عربي مبين﴾.(٤)

ولا شك في أن القرآن الكريم محفوظ في لوح كقوله تعالى:

﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾ (٥)

وقد تكفل اللّه حفظ القرآن ، قال اللّه تعالى:

﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (٦)

ولكن هناك وسيلة أخرى لحفظه إضافة إلى تحفيظه وهو كتابة القرآن الكريم، فلذا ميل المسلمين إلى الكتابة والخط أمر طبيعي.

ماكان للعرب مكانة في الدنيا. وأكبر وأعظم تراث حضارتهم وثقافتهم الشعر والعادات الأخرى، منها الحسنة ومنها السيئة ولكن بظهور الإسلام صار العرب شعباً متمدناً.

قام النبي صلى اللّه عليه وسلم بتأسيس أول دولة إسلامية بالمدينة المنورة بعد هجرته إليها من مكة في الثالث عشر من النبوة. وعلى انتقاله إلى جوار رحمة ربه في العاشر الهجري، يبدأ عصر الخلفاء الراشدين المهديين. وفي عصر الخلفاء جعل العرب المسلمون يفتحون بلداً بعد بلدٍ. وعندما رفعوا رأية الإسلام في جزيرة العرب كلها واقتنع سكان الجزيرة بالإسلام ، وضعوا أقدامهم خارج جزيرة العرب. وعلى وشك انقضاء العصر الأموي قد دخل المسلمون العرب فاتحين في القارات العديدة مثل إيران وأوربا (أندلس) ومصر (إفريقيا) وتأثر جمهور تلك البلاد بأخلاقهم الرفيعة والحسنة فمال الناس إلى دين فاتحيهم... الإسلام وجعلوا يدخلون في دين اللّه أفواجاً وصار أكثر سكان هذه البلاد مسلمين.

ومن المعلوم أن لغة الإسلام ولغة العرب الرسمية هي اللغة العربية وحيثما

ذهب العرب المسلمون وسافروا، فذهبت لغتهم معهم وبلغت حيثما بلغ العرب المسلمون. وهكذا سافر الخط العربي مع اللغة العربية. والسبب الأول والرئيسي لانتشار الخط العربي على المستوى العالمي هو فتح العرب المسلمين وخضوع بلاد خارج جزيرة العرب للحكم الإسلامي.

ويقول العلامة محمد أسلم جيراج فوري عن انتشار الخط العربي على نطاق عالمي:

"ولما اتجه الإسلام خارج جزيرة العرب وانتشر العرب في العراق، وإيران والشام والأفريقيا شاع الخط العربي في تلك البلاد مع اللغة العربية. واشتهر الخط العربي في الشعوب التي اعتنقت الإسلام ديناً".(٧)

ماكان العرب أمة متمدنة قبل الإسلام، فلذا ماكان يهتم بهم من كان خارج جزيرة العرب. ولكن بظهور الإسلام، صارت بلاد العرب مركزاً هاماً واتجه كل شعب في الأرض إليهم. وساد العرب العالم في كل جهة وخاصة في العلم والأدب واللغة وهكذا في الخط وبأن خطهم الخط العربي صار مهماً للناس وسبقوا إلى تعلمه كما سبقوا إلى تعلم الإسلام والأدب واللغة من العرب.

والخطوط المختلفة كانت مستخدمة في المناطق المختلفة كما أشار ناجي زين الدين المصرف:

"لقد كان الفرس قبل الإسلام يكتبون بالخط الفهلوي ـ نسبة إلي فهلا ـ فأبدل بالخط العربي بعد رسوخ الإسلام عندهم. أما اشتقاقهم لخط التعليق المذكور فقد كان نتيجة مزاوجات لأحد الأقلام العربية بانضجاع يسير يمين اليد

في خروجه. وأشهر من وضع قواعد الـ "نستعليق" المركبة من "نسخ تعليق" هو الخطاط "مير علي تبريزي". وذكر ابن النديم أنه كان للفرس سبعة أنواع من الخطوط، فكتابة يقال لها "دين دبيريه" وهي ٣٦٠ حرفاً، يكتبون بها الفراسة والزجر وخرير الماء وطنين الآذان وإشارات العيون والديماء والغمز وماشاكل ذلك. وكتابة ثانية يقال لها "كستك" وكتابة ثالثة يقال لها "بنم كج" ورابعة تسمى "شاه دبيريه" وكتابة التراسل، وكتابة تدعى "رازسهرية"(٨)

وكذلك يرى شمس العلماء المولوي محمد حسين آزاد في كتابه الشهير "سخندان فارس" وهو يقول:

"وذكر دولة الشاه في كتابه أنه لما جاء ت (بلاد فارس) في ظل الإسلام، فصارت اللغة العربية لغة البلاط الملكي كله. وبدأت تصدر الأوامر الملكية في هذه اللغة (أي في الخط العربي)"(٩)

وواجه الفرس العرب لأول مرة عندما أرسل محمد النبي ﷺ رسالته إلى ملك فارس "خسروبرويز" ثم في عصر الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في القادسية ونهاوند وأخيراً فتحت الفارس كلها وخضعت لحكم العرب وشاعت اللغة العربية، واستبدل الخط الإيراني ـ الفهلوي ـ بالخط العربي. وبعد اعتناق الإسلام نافس الفرس العرب في مجال العلم والأدب واللغة وعلومها حتى برعوا في جميع العلوم وقتذاك. وكذلك مال الإيرانيون إلى الخط العربي وأجاد وا فيه حتى ابتكروا فيه وأوّل الخطوط التي اخترعه الإيرانيون هو خط "الشكسته" واستخدم هذا الخط للأمور العادية. وبعده ظهر خط فارسي جديد "التعليق" في

أوائل القرن الثامن الهجري ثم ظهر خط "النستعليق" في القرن التاسع.

ويقول كامل بابا في هذا الصدد:

"ولما كان الفن متأصلاً في نفوس الإيرانيين بما توارثوه عن أجدادهم السامانيين، فقد اخترعوا خطاً جديداً، أسموه "التعليق" إلا أنه لم يعمّر طويلاً لكثرة انحداره وعدم توافر العنصر الجمالي فيه. وقد قام خطاط إيراني موهوب يدعى "ميرعلي" فطور التعليق وأدخل عليه شيئاً من النسخ وأسماه "النستعليق". وهو الخط الذي اعتمده الإيرانيون فبرعوا في كتابته وتفردوا بإجادته. وأصبح خطهم المميز الذي نطلق عليه اسم الخط الفارسي. ويمكن جمال الخط الفارسي في ليونة استداراته وفي ضالة خطوطه القائمة وامتلاء مدّاته (و بالأضداد تعرف الأشياء حتى ضرب المثل بروعته فقيل ((فارسي شكرست)) أي الفارسي حلو كالسكر وإذا كان خط الثلث يفتقر إلى الشكل لاستكمال جماله، فإن الخط الفارسي في غنى عن ذلك، إنه كالوجه الجميل الذي لاتحتاج معه الحسناء إلى المساحيق والأصباغ، فلا عجب إذا ماشاع استعماله وتهافت الخطاطون في كل البلاد الإسلامية على درسه وإتقانه"(١٠)

ويظهر من المقتبس الطويل المذكور أعلاه أن الخط العربي ماكان شهيراً في الإيران بعد فتحها بل أهل الإيران قاموا بتحسين الخط العربي وابتكروا الأقلام الجديدة ونالوا صيتاً عالمياً في براعتهم في الخط العربي.

ومن المعلوم أن الفارسي ماكان محدوداً بالفارس الجديد بل اللغة الفارسية تنطق وكذلك يستخدم خطها في إيران اليوم وأفغانستان وتاجيكستان وأوزبكستان وغيرها من المناطق الأخرى. وعند تحول الخط الفارسي القديم

بالخط العربي، انتشر الخط العربي في هذه البلاد كلها.

وفتحت بلاد مصر والشام والمغرب الأقصى في القرن الأول للهجرة وصارت هذه البلاد إسلامية وجزءاً لخلافة الإسلام ـ وهذا ماقال الدكتور مظهر معين بحثاً عن الخط العربي وانتشاره على المستوى العالمي:

"مع اعتناق الإسلام واللغة العربية ، اتخذ الأقوام غير العربية الخط العربي بعد أن فتحت مصر والشام والمغرب الأقصى على أيدي العرب المسلمين في القرن الأول للهجرة. فغلبت اللغة العربية وخطها على اللغة القبطية وخطها بمصر. وكذلك في بلاد الشام (سوريا، لبنان، أردن فلسطين) شاعت اللغة العربيةوخطها بدلاً من اللغة السربانية وخطها"(١١)

وكانت بغداد مقر العباسيين ومركز التجارة والعلم والأدب وغيرها من العلوم والفنون منها الخط العربي في عصرهم ولما خربت بغداد صارت مصر مركزاً لتعليم الخط العربي. ويقول ناجى زين الدين المصرف في انتقال الخط العربي إلى مركزٍ جديد ـ أى مصر:

"أما رئاسة تعليم الخط فقد انتقلت إلى مصر بعد خراب بغداد، وصارت إلى عفيف الدين وطبقته كما جاء في صبح الأعشى، ثم اشتهر شمس الدين بن أبي رقبة، وعنه أخذ الزفتاوي، وعنه نور الدين الوسيمي، وعنه ابن الصايغ شيخ كُتّاب مصر في عصره ـ ٨٤٥هـ ، وله رسالة

في تعليم الخط. ثم انتهت إلى تلامذتهم حتى يومنا هذا ... ثم لما انحل نظام الدولة الإسلامية وتناقضت، تناقض ذلك أجمع، ودرست معالم بغداد بدروس الخلافة - بغزو المغول - فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم إلى مصر ... أما الشرق فبحوره زاخرة وإن كانت قد خربت بغداد والبصرة والكوفة إلا أن الله تعالى قد أحل محلها أمصاراً أعظم وانتقل كل ذلك منها إلى عراق العجم والهند وما وراء النهر من المشرق، وانتقل منها إلى غيرها من الأمصار... ونجد تعليم الخط في هذه الأمصار أبلغ وأسهل وأحسن طريقاً لاستحكام الصنعة فيها"(١٢)

الخط العربي في المغرب العربي والأندلس

وبدأ الخط العربي في المغرب بتدوين القرآن الحكيم، ولما كانت معظم المصاحف تكتب بالخط الكوفي في بداية الإسلام، انتشر هذا الخط في تلك البلاد في القرون الثلاثة الأولى للهجرة. وهنا دخلت عليه تحويرات وتغييرات حتى اكتسب طابع الخط العربي القديم. وكذلك انتشر الخط العربي في شمال إفريقيا وإفريقيا الوسطي والغربية والسودان، وتاثر الخط العربي في كل من هذه البلاد تاثرات محلية وتفرع منه الخطوط الأخرى مثل الخط القيرواني والخط السوداني والخط الفارسي وعند ما وصل بالأندلس فعرف بالخط الأندلسي ويقول إعجاز راهي:

"وبدأت كتابة القرآن لما وصلت حدود دولة الإسلام - العرب - بشواطئ بحري الأوروبا الأسبانية. وهذه البداية الأولى وكانت الخط الكوفي تستعمل في عالم الإسلام كله فلذا لما وصل الخط الكوفي هذه المناطق استكسب الاسم الشهير "الخط المغربي".(١٣)

ولانستطيع أن نسمي المغاربة أصحاب مدرسة لتحسين الخط مثل المدرسة المصرية أوالتركية أوالإيرانية. وذلك لأن الخط المغربي اتخذ طريقة خاصة في كتابته وبقي عليها دون تطوير أو تحسين.

وقد اشتق المغاربة خطهم من الخط الكوفي، وكان يسمي الخط القيرواني نسبه إلى القيروان عاصمة المغرب آنذاك وظهر عند أهل الأندلس خط جديد هو الخط القرطبي أو الأندلسي وكتب به أهل الأندلس خاصة وهو خط مستدير الشكل بعكس الخط القيرواني المستطيل، وقد وجدت نسخ من القرآن الكريم كتبت بهذا القلم في أسبانيا وشمال إفريقيا، كما تولد خط جديد في السودان مشتق من الخط العربي سمى بالخط السوداني أو التمبكتي، ويتميّز بغلظه وكبره عن باقي الخطوط في المغرب العربي وهو منسوب إلى تمبكتو عاصمة السنغال، وقد انتشر بين زنوج وسط إفريقيا خلال النصف الثاني من القرن السابع الهجري، ومن أنواع الخط المغربي كذلك الخط الفارسي نسبة إلى بلدة فارس، ويمتاز باستدارة في حروف النون والياء الأخيرة والباء الأخيرة والواوات واللامات وما إليها. ورغم أن الخط المغربي من أهم الخطوط العربية وأقدمها وأكثرها انتشاراً في إفريقيا الشمالية إلا أن أمور هذا الخط ساءت بعد اضمحلال الدولة

الموحدية وردأت رسومه وصارت حروفه بعيدة عن الجودة والإتقان. (١٤)

الخط العربي في الهند

ولانعرف صلات العرب بالهند قبل الإسلام إلا الأخبار التجارية. والتجار من العرب كانوا يسافرون إلى الهند وبعد تجارتهم يرجعون إلى بلادهم. وما كانوا يسكنون في الهند إلا قليلاً، وما كان يعرف أهل الهند حضارة العرب ومعالم الحضارة والعلوم والفنون لدى العرب وهكذا لاعرفان للعرب بحضارة الهند وعلوم الهند وفنونها. وما كانوا يحتاجون إلى معرفة هذه الأشياء لأن هذا التعرف كان بين التجار من العرب والهند وما بين الشعوب العربية والهندية. ولما ظهر الإسلام ازدادت هذه الصلات المحدودة بالتجارة فى الماضي إلى المجالات الأخرى وعندما دخل العرب الهند عن طريق السند فاتحين تحت قيادة بطل الإسلام محمد بن القاسم الثقفي في سنة ٩٢هـ (١٥) عرف أهل الهند لأول مرةالعلوم العربية وآدابها وفنون العرب.

وكذلك عرف الخط العربي وفيما بعد، على إنشاء دولة إسلامية بالهند، صارت الهند مركزاً للعلوم الإسلامية والفنون منها الخط العربي.

دخل الخط العربي بلاد السند مع جيوش محمد بن القاسم سنة ٩٢هـ، وأصبحت السند ولاية إسلامية منذ ذلك التاريخ، وأخذ الإسلام ينتشر في البنجاب حتى استقر في عام ٣٧٦هـ عندما احتل سبكتكين الغزنوي وولده محمود الغزنوي الهند. ثم اجتاحتها غارات جنكيز خان المغولي سنة ٦٩٧هـ وأخضعت كجرات، وجاء ت أسرة محمد تغلق للحكم. امتاز هذا العهد بالازدهار، ودخل كثير من الهنود في الإسلام، وكان التجار العرب قد استقروا في سيلان ـ

سرنديب ـ ومازال أهلها على الإسلام حتى هذا اليوم.

ولمع العهد المغولي في الهند على يد "بابر" أحد أحفاد تيمور لنك، ثم أعقبه همايون وجاء حكم أكبر شاه ٩٦٤هـ وخلال كل هذه الفترة بلغت الفنون الإسلامية أوجها في الخط والزخرفة. وكان أكبر شاه محباً للفنون كأبيه همايون، فأسس معهداً رسمياً التحق به كثيرون...ويضم متحف المترو بوليتان الشيء الكثير من مخطوطات ذلك العصر. وخلف الشاه أكبر في حكم الهند ولده جهانكير ١٠١٤هـ، وحفيده شاه جهان، فأخضعا معظم بلاد الهند لحكم المسلمين. وكان جهانكير من أكثر المتحمسين للفنون الإسلامية كثير الإعجاب بتزويق وزخرفة المخطوطات والمصاحف، حتى أنه كان كثيراً ما يمارس ذلك بنفسه.(١٦)

وأما الأتراك فعنوا بالخط العربي عناية كثيرة وقدسوه لأنه خط القرآن وكان للأتراك فضل في الاعتناء بالخط العربي. وإن احتفاء الأتراك وتقديرهم للفنون الجميلة وفي مقدمتها الخط العربي أعظم مشجع وأكبر داع للمدرسة التركية وأساتذتها على بذل همهم ومواصلة جهودهم لخدمة الخط والابتداع والتفنن فيه، وأن من يمعن النظر في تراجم خطاطي الأتراك وما كتبوه من المصاحف المديدة وآلاف الأدعية والصلوات والسور القرآنية والكتب يعترف حقاً بأنهم خد مواهذا الفن خدمة تامة .(١٧)

يقول ناجي زين الدين المصرف في هذا الصدد:

"لقد قامت الدولة العثمانية على إنقاض دولة السلاجقة الذين اختلطوا بالفرس وتأدبوا بآدابهم. وكانت اللغة العربية قد أثرت في اللغة الفارسية بعد دخول الفرس في الإسلام ... ولم تكتب اللغة العثمانية إلا في القرن السابع للهجرة، وهي

منذ ذلك الحين تكتب وتجود بالخط العربي وأول كتاب دون في علم نحو اللغة التركية وقواعدها بالخط العربي هو كتاب "الإدراك للسان الأتراك" الذي ألفه أحد علماء الإسلام في الأندلس وهو أثير الدين محمد بن يوسف المعروف بأبي حيان الغرناطي (توفي في مصر سنة ٧٤٥هـ) ... وعند ما فتح السلطان سليم ياووز العثماني مصر، وآلت الخلافة الإسلامية إلى العثمانيين. نقل هذا السلطان إلى عاصمة الخلافة الجديدة جميع الصناع المهرة من الخطاطين والنقاشين، فأخذوا عنهم، وجدوا في ذلك، حتى لقد اشتغل بعض سلاطينهم بتعلم الخط، ومنهم من أمسك بالدواة لشيوخه. وسار الناس على دين ملوكهم، حتى انتهت رياسة الخط للشيخ حمد الله، فأضافوا للخط العربي أقلاماً لم يعرفها أهل الخط من قبلهم مثل قلم الرقعة والديواني والهمايوني وقلم الإجازة والسنبلي، حتى لقد روي أن الشاه إسماعيل الصفوي خلال حربه مع الأتراك سنة ٩٢٠هـ كان عظيم القلق على خطاطيه بهزاد ومحمود نيسابوري أن ينالهما مكروه. واشتهرت المدرسة التركية بخطاطيها الذين تختلف سلسلتهم في بعض تفرعاتها. وفي طليعتهم الشيخ حمد الله الأماسي وتلاميذه، حتى انتهت الرياسة إلى الحافظ عثمان وطبقته وتلاميذه، ثم إلى مصطفى الكوبا هي وتلاميذه حتى جاء ت ثورة أتاتورك فنبذ الخط العربي"(١٨)

ويقول كامل بابا يذكر قصة انتشار الخط العربي على المستوى العالمي:

"وهكذا وجدت الكتابة العربية فرصة للانتشار جنباً إلى جنبٍ مع الفتوحات الإسلامية في موكبها العظيم فمسحت الخطوط التي اعتنقت الإسلام: فكتب به الإيرانيون والعثمانيون لغتهم التركية. ومن هنا صحت

تسـمية الـخـط العربي بالخط العثماني. وقد دفع الإيمان بـالـمسـلـمـيـن إلـى تـجـويد الخط في كتابة المصاحف فـجـمـعـوا إلـى جـمـال الـمـعنى جمال رسم الكلمات. وهكذا اكتسب الخط العربي الاهتمام والعناية، تحيط به هـالة مـن الـقـداسة. فـإذا ماذكر القرآن ذُكر الخط الذي يكتب به القرآن". (١٩)

☆-☆-☆

الهوامش

(١) د.فرمان فتحفوري: اردو زبان وادب، ص ٦٣.

(٢) العلامة محمد أسلم جيراجفوري: نوادرات، ص ٢٠٤.

(٣)جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية، ج١، ص ٣٧.

(٤) الشعراء: ١٩٢ـ ١٩٥

(٥) البروج: ٢٢

(٦) الحجر: ٩

(٧) علامه محمد أسلم جيراجفوري: نوادرات، ص ٢١٠

(٨) ناجي زين الدين المصرف: بدائع الخط العربي، ص ٣٤، ومحمود طاهر الكردي: الخط العربي، ص ٥٠

(٩) شمس العلماء المولوي محمد حسين آزاد: سخندانِ فارس، ص ٢١

(١٠) كامل بابا: روح الخط العربي، ص ص ١١٨- ١٢١

(١١) د. مظهر معين: عصر جديد ميں عربي زبان ، ص ٣٧٩

(١٢) ناجي زين الدين المصرف: بدائع الخط العربي، ص ٣٧

(١٣) إعجاز راهي: تاريخ خطاطي، ص ١٠٧

(١٤) عبدالستار محمد فيض: كتابة الحروف والأرقام العربية، ص ٣٢٥

(١٥) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٢٨٨

(١٦) ناجي زين الدين المصرف: بدائع الخط العربي، ص ٣٩

(١٧) الكردي: الخط العربي، ص ١٦٣

(١٨) ناجي زين الدين المصرف: بدائع الخط العربي، ص ٣٩

(١٩) كامل بابا: روح الخط العربي، ص ٥٩

المصادروالمراجع

١- القرآن

٢- فرمان فتح پوری(الدكتور): زبان اور اردو زبان. كراتشی : حلقه نياز ونگار(١٩٩٥م).

٣- علامه أسلم جيراجپوري: نوادرت. لاهور: طلوع اسلام ٹرسٹ (بدون التاريخ).

٤- جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية. تحقيق: د. شوقي ضيف. مصر: دارالهلال (١٩٥٧م).

٥- ناجی، زين الدين المصرف: بدائع الخط العربي.مصر: وزارة الاعلام مديرة الثقافة العامة (١٩٧٢م).

٦- شمس العلماء المولوي محمد حسين آزاد: سخندانِ فارس-لاهور: بك ٹاك(٢٠٠٦م).

٧- كامل بابا: روح الخط العربي. الطبعة الأولى،بيروت : دارالعلم للملايين (١٩٨٣م).

٨- مظهر معين (الدكتور): عصر جديد ميں عربی زبان. لاهور: الفيصل(٢٠٠٣م).

٩- إعجاز راهي: تاريخ خطاطی.روالبندی: اداره ثقافت پاكستان (١٩٨٦م)

١٠- عبدالستار محمد فيض: أصل وتطور كتابه الحروف والأرقام العربية (رسالة دكتوراه) جامعة بنجاب، لاهور.

١١- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب: تاريخ اليعقوبي. بيروت: دارصادر (بدون التاريخ).

١٢- الكردي، محمد طاهر بن عبدالقادر: تاريخ الخط العربي وآدابه. مكة: مكتبة الهلال (١٣٥٨هـ).

☆.....☆.....☆